

أخشى أنا نكون في كلا الحالين مُفَرِّطين ومُفَرَّطين، وأن نكون في (كتابنا) قد غلونا، وفي رياض أطفالنا قد غلونا. أخشى أن يكون الكتاب قَسًا وأسرف في القسوة، ورياض الأطفال ماعت وأسرفت في الميوعة. أخشى أن نكون في كتابنا قد وضعنا أمام الطفل كل العقبات فلم يستطع أن يجتازها إلا القليل، ونحينا في «رياض الأطفال» كل العقبات فاجتازوها جميعًا؛ وآية ذلك أن الجيل، السابق — مع كثرة من تخلف — كانوا أصبر على الدرس وأحمل للمكاره والمشاق